الباب الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي يهم إلى تعلّمها كثير من الناس. وهذه اللغة كغيرها من اللغات العالمية التي يواجه متعلموها صعوبات في اكتساب مهاراتها اللغوية، استماعا و تحدثا وقراءة وكتابه. إن اللغة العربية هي سيدة اللغات، وهي أجمل وأرقى وأعظم لغة في العالم على الإطلاق، فلا تجاريها وتعادلها أي لغة أخرى في الدقة و الروعة والجمال. واللغة العربية هي هوية ولسان الأمة العربية، وهي لغة الأدب والعلم، وهي لغة الحياة بكل معانيها.[١]

اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن المقصود، وتلك عبارة فعل اللسان، فلا بد أن تصير ملكة متفقرة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم. اخترع اللغة الإنسان بوسائله الخاصة، ولم تبتكر بصورة اليّة بطريق التعليمات الإلهية. لكي بتفاهم الناس في موضوع جلل فيما يتعلق بلغة الإنسان الأول.[٢]

واللغة مفتاح لجميع العلوم وهي من نعم الله على الإنسان، يستطيع بها أفراد المجتمع الإنساني التفاعل والتفاهم بينهم ويستخدمونها في أمورهم اليومية. تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري، وهي مركب معقد وتمس فروعا مختلفة من المعرفة. ولقد تأدي اللغة دورا هاما في تحقيق المتر لة العليا للانسان بين الكائنات الأخرى، وهي على الأشكال الأخرى للحياة الانسانية تطورت بسرعة في فترات متلاحقة وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانيــة باالأدوات الفعالة للتقدم و التطور .[٣]

ولكل لغة من الغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها. ولا خفاء أن اللغة العربية أمتن تركيبا و أوضح بيانا وأعذب مذاقاً. يقول الأستاذ ابن خلدون : "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الكلمات و أوضحها بيانا عن المقاصد". واللغة العربية لها أهمية وخاصئص عديدة من حيث أنها للغة القران الكريم ولغة الحديث الشريف، وقد أشار

---

[١] هيشم عمايرة، "ما هي اهمية اللغة العربية"، في ما_هي_اهمية _اللغة_العربية./http: //mawdoo٣.com (١٨ دسمبر ٢٠١٦)

٢ نايف محمود معروف ، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* ، (لبنان : دار النفائس ، ١٤٠٥) . ص . ١٦.

٣ فتحي يونس ومحمود كامل الناقة ، *أساسيات تعليم اللغة العربية* ، (القاهرة : دار الثقافة ١٩٧٧). ص. ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى ذلك الدكتور محمد علي الخولي : "إن لغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر".[٤] بناء على هذا بدأت المدرسة والمعاهد في إندونيسيا تهتم بها و أدخلوها في مناهجهم العليمية.

إنّ عملية التعليم و التعليم تحتاج الى اهتمام كبير وعناية فائقة من جميع الجوانب المنهجية والتعليمية وما الى ذلك من الجوانب المؤثرة والموجهة لنجاح التعليم مثل وجود الوسائل التعليمية الكاملة وتنوع الأساليب والمناهج التعليمية و وجود المعلم المؤهل في فنِّه.

والوسائل التعليمية لها دور مهم في أداء عملية التعليم و التعلم حيث أنها وسيلة بين المعلم والطالب ويستطيع الطالب الإطّلاع عليها خارج الصف. فالكتاب له دور مهم في تطوير التعليم والتعلم.

بالرغم من أهمية الكتاب في العملية التربوية بشكل عام، وأهميته بشكل خاص في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلا أننا نرى في الوقت نفسه أن هذا الكتاب لم يرق في واقعه الان إلى مستوى تلك الأهمية، كما أنه لا يحقق الرسالة التعليمية الصحيحة المنطوقة به، ولقد دفع هذا الكثير من الأفراد والهيئات إلى المطالبة بضرورة إعداد كتب أساسية، لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث نادت البحوث والدراسات وارتفعت الأصوات في المؤتمرات والندوات، التى عقدت منادية بالحاجة الشديدة لهذه الكتب. فها هي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تعقد ندوة خاصة تحت إشراف مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي سميت (ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها).[٥]

والمعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ ونفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد، ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغبته ويجد فيه نفسه.[٦] يتضمن الكتاب التعليمي المواد الدراسية التي يريد المدرس أن يقوم بتعليمها للأغراض المرجوة. وتتكون المواد الدراسية من مادة الاستماع والكلام والقراءة

---

[٤] نيف محمود معروف، ....، ص. ٣٨.

[٥] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (الرياض : دار الغالي ، ١٩٩١م) ، ص ٧.

[٦] نفس المرجع، ....، ص. ٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والكتابة والقواعد. والمواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذى نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارة أوجدانية.[٧]

بناء على هذه الخلفية أرادت الباحثة المساهمة بإعداد مواد تعليم مهارة القراءة لطلاب الفصل العلاجي في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا.

ب. مشكلة البحث

ومن مشكلة هذا البحث عدم وجود مواد تعليم في مهارة القراءة لطلاب الفصل العلاجي و لذلك لم تكن عملية التعليم فعالة لدى الطالبات في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا

ج. أسئلة البحث

نظرا إلى ما سبق من خليفة البحث تصوغ الباحثة أسئلة البحث فيما يلي :

١. ما مواد تعليم مهارة القراءة المصممة لطلاب الفصل العلاجي في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا ؟
٢. كيف تطبيق مواد تعليم مهارة القراءة لطلاب الفصل العلاجي في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا؟
٣. ما مدي فعالية مواد تعليم مهارة القراءة لطلاب الفصل العلاجي في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا؟

د. أهداف البحث

أما الأهداف التي قصدها الباحثة فما يلي :

١. لإعداد مواد تعليم مهارة القراءة المصممة لطلاب الفصل العلاجي للتحسين و تطبيق مهارة القراءة للصف الأول المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا

[٧] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأخرون، دروس الدورات التدريبة لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين به، (الجانب النظري) ، (د.م، مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٣٣) ، ص ١١١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لإعداد تطبيق مواد تعليم مهارة القراءة لطلاب الفصل العلاجي في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا

٣. لإعداد مدي فعالية مواد تعليم لمهارة القراءة لطلاب الفصل العلاجي في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا

ه. أهمية البحث

إن أهميات البحث فيما يلي :

١. أهمية نظرية

أ- يكون هذا البحث حلا وعلاجا لبعض مشكلات تعليم اللغة العربية

ب- معطيات هذا البحث لترقية تعليم اللغة العربية

٢. أهمية تطبيقية

أ- للباحث : للاكتشاق عن أهمية المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية

ب- للمعلمين : لمساعدتهم في تنفيذ علمية التدريس واتخاذ وسيلة التعليم الفعالة في تعليم مهارة القراءة.

ت- للطلاب : لمساعدتهم في في قراءة الكتاب العربية قراءة صحيحة

ث- للمدرسة : أن يكون هذا البحث يساعدها لتطوير عملية التعليم والتعليم

ب. حدود البحث

أ- الحدود الموضوعيه

يتحدد موضوع هذا البحث في إعداد كتاب مقرر لمهارة القراءة للمستوى المتوسط، وهذه المواد التعليمية لطلاب الفصل العلاجي في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا ببرنامج تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة تظهر في أحد المثال على الخطوة التعليمية في عملية التعليمية. كتاب يحتوى على اثني عشر درسا ولكل درسا تتكون على المواد عن تعريف حروف هجائية من جميع كيفياتها وعلاماتها. والهدف لطلابة هي أن يستطيع القراءة اللغة العربية بالفاصحة حتى تسهّل الطلابة في تعليم اللغة العربية في الفصل الرسمي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- الحد المكانية

يجري هذا البحث التطويرى في المستوى المتوسط في قسم اللغة العربية و أدبها بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا

ج- الحدود الزمانية

يجري هذا البحث المستوى المتوسط من العام الدراسى ٢٠١٦ – ٢٠١٧

ج. تحديد المصطلاحات

ولكي لاتتسع البحث إلى الجوانب الأخرى المتنوّعة فأراد الباحثة أن تحدّد الموضوع "إعداد مواد تعليم مهارة القراءة لطلاب الفصل العلاجي (البحث والتطوير في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهداية فروبولنجا)"، لذلك تحتاج الباحثة إلى التوضيح خاصّةً لتحديد الموضوع فيما يلي:

١. إعداد : اسم مصدر أعدّ قام بإغداد الشاي للضيوف : تهييؤه، تحضيره تكلف أحدهما بإعداد الحلوى والاخر بإعداد الطعام .[٨]

٢. مواد تعليم : المواد جمع من المادة، وهي ما يتركب منه الشيء ويقوم به[٩]، تعليم : صفة للمواد، والمراد من المواد التعليم هي المباحث التعليمية.

٣. مهارة القراءة : القراءة هي وسيلة للتعلّم والتواصل بين الثقافات والحضارات المختلفة والشعوب، وهي عمليّة معرفية تقوم على تفكيك الرموز والأحرف الهجائيّة لإدراك المعنى، كما أنّها وسيلة للتعلّم، واستقبال رسالة الكاتب أو المرسل، وهي مفتاح من مفاتيح اللغة، أمّا بالنسبة لمهارة القراءة فهي عمليّة ميكانيكيّة

[٨] الأب لويس معلوف، **المنجد في اللغة و الأعلام** (بيروت : دار المشرف ١٩٨٦) ص ٤٣٤.

[٩] الأب لويس معلوف، **المنجد في اللغة و الأعلام**. ص ٧٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تستلزم عمليّات عقليّة معقّدة، بحيث تستلزم حضور القارئ بكلّ جوارحه، وفي هذا المقال سنتحدّث عن المفهوم العام لمهارة القراءة، وتجدر الإشارة إلى أنّ القراءة تقسّم من ناحية الممارسة إلى نوعين، القراءة الصامتة والقراءة الجهرية

٤. الطلاب : جمع من طالب ، الطالب لغةً: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه. الطالب اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.[١٠]

٥. الفصل العلاجي : فصول علاجية، فصول خاصة لقراءة العربية من المدرسة نور الهداية فربولينجا.[١١]

د. الدراسات السابقة

أما في الدراسات السابقة فوجدت الباحثة البحوث التي تتعلق بهذا البحث، منها :

١. محمد عبد الحميد[١٢]

---

[١٠] علي بن محمد الجرجاني، **كتاب التعريفات** (سنقافور : الحرمين، ١٤٢١) ص ١٣٦.

[١١] الأب لويس معلوف، **المنجد في اللغة و الأعلام**. ص ٤٠٦.

[١٢] محمد عبد الحميد ، تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية لطلاب البرنامج الخامص في تعليم اللغة العربية بجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية ، (سورابايا : كلية الدراسة العليا جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية ، ٢٠٠٥).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. أهداف الدراسة : كان هدف هذا البحث تطوير الكتاب التعليمي المادة القواعد النحوية.

ب. منهج الدراسة : كان هذا البحث من البحوث الكيفية حيث يستخدم طريقة الدراسات المكتبية.

ج. أهم نتائج الدراسة : النتائج من هذا البحث هي وجود النتيجة له مجموعة من القواعد النحوية للطلاب.

٢. سري انا[١٣]

أ. أهداف الدراسة : كان هدف هذا البحث تنظيم مادة اللغة العربية في كتاب تعليمي للصفين.

ب. منهج الدراسة : كان هذا البحث هو البحث و التطوير بالمدخل الكميّ.

ج. أهم نتائج الدراسة : النتائج من هذا البحث هي وجود النتيجة الكتابان المعدان منظمان لتلاميذ.

٣. عبد المطالب[١٤]

أ. أهداف الدراسة : كان هدف هذا البحث لمعرفة مواد مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

ب. منهج الدراسة : كان هذا البحث من المبحوث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير بالمدخل الكميّ. البحث والتطوير هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على الانتاج المعين و التجربة الفعالة

ج. أهم نتائج الدراسة : النتائج من هذا البحث هي وجود النتيجة له تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ.

---

[١٣] سري انا بحث،تنظيم مادة اللغة العربية في كتاب تعليمي للصفين الثالث و الرابع من مدرسة الحكومة الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا، (مالاغ : كلية الدراسة العلياجامع مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)

[١٤] عبد المطالب ، تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الثنوي في ضوء اتجاه التعليم و التعلم على السياق ، (سورابايا : كلية الدراسة العليا جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالخلاصة، حاولت الدراسات السابقة الثلاثة إعداد المواد التعليمية في القواعد و مهارة القراءة ، ولكن هناك بعض الاختلاف بين هذه البحوث والبحث الذى ستقوم الباحثة ، و الاختلاف في المرحلة والمواد التعليمية والبيئة المكانية . فبهذه الاختلافات تؤدي الى اختلاف مستوى الصعوبة في المواد المعدة المناسبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id